أجبر عشرات الآلاف على مغادرة منازلهم

اليابان تطلق «النووي» مجدداً بعد سنوات على حادث فوكوشيما

الشرطة وعناصر الأمن اليابانيون امام محطة سنداي النووية

طوكيو- «وكالات»: اعادت اليابان أمس تشغيل مفاعل نووي واضعة حدا لاغلاق جميع منشآت الطاقة النووية الذي استمر عامين وتقرر اثر حادث فوكوشيما في 2011، الكارثة النووية الاسوأ منذ العام 1986.

وشغلت محطة «يوتيليتي كيوشو» للطاقة الكهربائية احد مفاعلات محطة سنداي على بعد حوالى الف كيلومتر جنوب غرب العاصمة طوكيو.

ويتوقع ان يحقق المفاعل وعمره 31 عاما طاقة تشغيله الكاملة على ان يبدأ بانتاج الطاقة يوم الجمعة. وجرى تشغيل المفاعل في ظل قيود مشددة فرضت على قطاع الطاقة النووية الياباني بعد حادث فوكوشيما.

ومن المفترض ان تبدأ العمليات التجارية بداية الشهر المقبل، وفق ما قال متحدث باسم احدى الشركات.

ويستانف العمل في منشآت الطاقة النووية بعد اربع سنوات على زلزال وتسونامي ضربا محطة فوكوشيما، ما ادى الى وقف العمل في المنشآت اليابانية والبدء في البحث عن مستقبل افضل لاستخدام الطاقة النووية.

واسفر الحادث وقتها عن اطلاق اشعاعات فوق منطقة واسعة واجبر عشرات الآلاف على مغادرة منازلهم، والكثير منهم لن يتمكن من العودة ابدا.

ويتوقع ان يحتاج تفكيك منشآت فوكوشيما عقودا من الزمن مع ما يترتب من تكاليف التعويضات التي تخطت اليوم 57 مليار دولار، فضلا عن تكاليف تنظيف الموقع.

ولا يزال الرأي العام الياباني معارضا بشدة للطاقة النووية ونقلت محطات تلفزيونية مشاهد متظاهرين يتصادمون مع الشرطة امام محطة سنداي.

وبحسب الاعلام المحلي، فان حوالى 200 متظاهر تجمعوا في الموقع من بينهم رئيس الحكومة السابق ناوتو كان الذي اصبح من اهم الناشطين في الحراك المعارض للطاقة النووية.

واضطرت اليابان، التي كانت تعتمد على الطاقة النووية لانتاج ربع حاجتها من الكهرباء لضعف مواردها الطبيعية، الى اعادة تشغيل مفاعلين بشكل مؤقت لتامين حاجتها بعد حادثة فوكوشيما. الا انه تم وقف العمل بهما في سبتمبر 2013 لتتحول اليابان بالنتيجة الى دولة خالية من الطاقة النووية لحوالى عامين.

وفرضت طوكيو قيودا جديدة قاسية لتفادي تكرار حادث فوكوشيما، من بينها اجراءات وقاية اضافية وجدران مدعمة مضادة للتسونامي في بعض المناطق.

وقال وزير الصناعة يوشي ميازاوا للصحافيين «من المهم اعادة تشغيل المفاعلات النووية كل لوحده من منظور امن الطاقة فضلا عن الاقتصاد والاجراءات المتخذة ضد الاحتباس الحراري، ولكن السلامة تبقى الاولوية».

وتابع انه في حال وقوع حادث آخر، فان الحكومة «ستتعامل معه بمسؤولية».

ويعتمد رئيس الحكومة الياباني شينزو آبي على اجراءات السلامة المشددة لاعادة تشغيل عشرات المفاعلات، اذ ان سياسة طوكيو في مجال الطاقة تسعى للتوصل الى تامين القطاع النووي 22 في المئة من حاجة اليابان من الطاقة بحلول العام 2030.

وتتطلع شركات الطاقة التي تمتلك المفاعلات النووية لاعادة تشغيلها بعد سنوات اضطرت خلالها للتعويض عن خسارتها عبر اللجوء الى الوقود الاحفوري المكلف جدا.

وارتفعت كلفة انتاج الطاقة في اليابان بشكل كبير لدى سعي طوكيو للتعويض عن وقف تشغيل المفاعلات النووية، ما ادخل البلاد في عجز تجاري.

وما ضاعف ازمة التكاليف المرتفعة تراجع قيمة الين الياباني، ما زاد كلفة واردات الطاقة التي كانت تدفع بالعملات الاجنبية، غالبا الدولار الاميركي.

وحصلت منشآت نووية عدة على الضوء الاخضر لاعادة تشغيلها الا ان الحكومة اليابانية تواجه معارضة من الجماعات المحلية الرافضة لاستئناف العمل بالطاقة النووية.

وفي هذا الصدد انتقد تكاشي كاتو الاستاذ المتقاعد من جامعة سيكي في طوكيو اعادة تشغيل مفاعل سنداي أمس، معتبرا ان آبي يضع علاقاته التجارية قبل هواجس السلامة.

وقال كاتو ان «آبي لا يستمع الى صوت الشعب بل يتصرف وكانه يمتلك كامل الصلاحيات».

وقال ان «الشركات الكبرى، وليس الراي العام، هي التي تطالب بامدادات مستقرة من الطاقة من خلال اعادة تشغيل المفاعلات النووية».

واكد مسؤولون في مجال السلامة ان اي عملية اعادة تشغيل ستجري في اطار قيود مشددة جدا مقارنة بتلك التي كانت سارية قبل حادث فوكوشيما، اسوأ كارثة نووية منذ كارثة تشيرنوبيل عام 1986.

وقال رئيس ادارة تنظيم القطاع النووي شونيشي تناكا ان كارثة من هذا النوع لن تتكرر في مفاعل فوكوشيما دايشي النووي في ظل القيود الجديدة.

ولكنه اقر في مقابلة مع صحيفة نيكي نشرت نهاية الاسبوع الماضي انه «ليس هناك سلامة مطلقة»، اما شعب اليابان فيشكك في ضرورة العودة الى الطاقة النووية اذ ان ذكريات حادث فوكوشيما لا تزال حية في اذهانهم.

ضبط مناصر لتنظيم الدولة الإسلامية بالقرب من نيويورك

اعتقال مناصر لتنظيم الدولة الاسلامية بالقرب من نيويورك

نيويورك - «وكالات»: اعلنت السلطات القضائية الاميركية اعتقال اردني-اميركي يبلغ من العمر 20 عاما كان غادر الولايات المتحدة في مايو الماضي في محاولة للانضمام الى تنظيم الدولة الاسلامية وقد اعتقل ومثل امام القضاء اول امس بالقرب من نيويورك.

واتهم نادر السعدي بمحاولة تقديم دعم لمنظمة ارهابية.

وقال متحدث باسم المدعي العام الفدرالي ان الرجل مثل أول أمس في نيوآرك (شمال شرق) امام قاض فدرالي في جلسة اولية حيث تليت التهم الموجهة اليه.

وفي الخامس من مايو الماضي غادر مطار جي. اف كينيدي في نيويورك متوجها الى الاردن بهدف الانضمام الى تنظيم الدولة الاسلامية.

وحسب التهم الموجهة اليه، فقد اعتقل لدى وصوله واودع في السجن الانفرادي لمدة خمسة ايام، حسب ما قال والده.

ووجهت اليه تهمة محاولة تقديم دعم لمنظمة ارهابية خارجية والتآمر بهدف تقديم دعم مادي لمنظمة ارهابية اجنبية. واذا ثبتت هاتان التهمتان فعقوبة كل منها 20 سنة سجن.

واودع نادر السعدي السجن بدون امكانية الافراج عنه بكفالة.

وحسب القضية المرفوعة ضده، فان نادر السعدي الذي اعتقل شقيقه البكر علاء السعدي ايضا في 29 يونيو بتهمة السعي للانضمام الى تنظيم الدولة الاسلامية، بدا يعتنق الفكر المتطرف عام 2013.

وفي العام 2014 ارخى لحيته وصبغها باللون الاحمر وتوقف عن التدخين وشرب الكحول واصبح يؤدي الصلاة خمس مرات يوميا. وادلى بعدة تصريحات مؤيدة لتنظيم الدولة الاسلامية.

كما سرب الهجوم على مجلة شارلي ايبدو الساخرة الفرنسية في باريس مطلع العام وقتل طيار اردني بحرقه حيا من قبل تنظيم الدولة الاسلامية».

كما اقدم على تغيير رقم هاتفه وقال لاحد المقربين منه الذي ابلغ مكتب التحقيقات الفدرالي انه ينوي الذهاب الى الشرق الاوسط كي يدرس الشريعة.

واوضحت الشكوى ان عددا من الاشخاص ومن بينهم والدته عبثا حاولوا ثنيه الانضمام الى تنظيم الدولة الاسلامية.

واوضح المصدر ان والدي الشقيقين طردا من الولايات المتحدة قبل عدة سنوات بامر قضائي.

ويعيش والدهما في عمان ووالدتهما في الاردن.

وكان قد اشترى تذكرة السفر الى الاردن بواسطة بطاقة ائتمان شقيقه الذي رافقه الى المطار في الخامس من مايو مع شريكين اخرين.

اعتقال أكثر من 70 شخصاً في الكاميرون

ياوندي - «وكالات»: اعتقل ما لا يقل عن 72 شخصا عند «مرابط» خلال عملية للشرطة في نغاوندیري بشمال الكاميرون حيث ينشط تنظيم بوكو حرام، حسب ما اعلنت مصادر متطابقة أول أمس.

وقال مصدر مقرب من اجهزة الامن لوكالة فرانس برس ان «الشرطة داهمت السبت حي هوسا في نغوندیري» كبرى مدن منطقة اداماوا (شمال) واعتقلت 72 شخصا لدى «مرابط». واضاف ان الشرطة اكتشفت «17 شخصا من النيجر (10 نساء و6 اطفال) بوضع غير شرعي و19 شخصا بدون اوراق رسمية وقالوا انهم من الكاميرون و35 شخصا اخرين» من التابعية الكاميرونية.

واوضح المصدر ان «بعضهم كان موثوق الرجلين باصفاد حديدية». ويبدو ان كل هؤلاء الاشخاص كانوا اسرى لدى «المرابط» الذي كلف «تعليمهم القرآن» موضحا ان ظروف وجودهم في هذا المكان لم تتوضح بعد.

واكد مصدر في الشرطة هذه المعلومات متحدثا عن «مدرسة قرآنية» حيث اعتقل «العديد من الاشخاص كاسرى لدى احد المرابطون».

وفتحت الشرطة تحقيقا بالامر.

تحطم طائرة عسكرية أمريكية في جنوب ألمانيا

«رويترز» : قالت الشرطة الالمانية إن طائرة مقاتلة أمريكية تحطمت في غابة بولاية بافاريا في جنوب المانيا امس ولكن الطيار تمكن من القفز ولم يصب سوى بجروح طفيفة.

وقالت متحدثة باسم الشرطة في المنطقة إن السلطات اغلقت مكان الحادث في انجيلمانسريوث بشمال ولاية بافاريا وإن رجال الأطفاء يحاولون إخماد النيران المشتعلة في حطام الطائرة.

ولم يعرف بعد سبب الحادث. ونقل موقع إخباري عن مسؤول بالشرطة في بيجنتز القريبة قوله إن الطائرة اقلعت من مركز جرافينفويهر للتدريب العسكري وتحطمت بعد ذلك خلال مناورة.

كوريا الجنوبية تعزز أمنها على الحدود مع الشمال بعد انفجار الغام

جنود كوريون جنوبيون يتمترسون على مقربة من موقع انفجار الغام

سيول - «وكالات»: عززت كوريا الشمالية اجراءاتها الامنية على الحدود مع جارتها الشمالية وامرت باعادة تشغيل مكبرات الصوت في هذا القطاع مستانفة بذلك حربها الدعائية ضد بيونغ يانغ، بعد انفجار الغام حملت سيول الشمال مسؤوليتها.

وتتهم كوريا الجنوبية جنودا شماليين بعبور الحدود من دون انذار مسبق لزرع الغام مضادة للافراد.

وادى انفجار الغام الاسبوع الماضي الى بتر اطراف جنديين كوريين جنوبيين، ووقع الحادث في المنطقة المنزوعة السلاح التي تمتد بعرض كيلومترين على جانبي الحدود. وبترت ساقا احد الجنديين بينما بترت ساق الآخر.

ورداً على ذلك اعادت كوريا الجنوبية للمرة اولى منذ احد عشر عاما تشغيل مكبرات الصوت التي وضعت في هذه المنطقة. وكانت سيول هددت في العام 2010 بالقيام بهذه الخطوة وردت بيونغ يانغ بالتهديد بقصف الوحدات العسكرية المكلفة ذلك.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية كيم مين سيوك «نعزز مواقعنا الدفاعية (على طول الحدود) في مواجهة استفزاز جديد من قبل الشمال».

واكد ان الجيش الكوري الجنوبي «سيرد فورا» اذا اطلقت كوريا الشمالية النار على مكبرات الصوت. واضاف ان سكان المنطقة مدعوون الى البرهنة على اكبر قدر ممكن من ضبط النفس والمزارعون مدعوون الى مغادرة حقولهم.

من جهتها، طلبت الرئاسة الكورية الجنوبية من بيونغ يانغ تقديم اعتذارات على ما وصفتها «بالانتهاك الواضح» لاتفاق وقف اطلاق النار الذي انهى الحرب الكورية (1950-1953).

وقال المتحدث باسم الرئاسة الكورية الجنوبية «ندعو كوريا الشمالية رسميا الى تقديم اعتذاراتها على هذا الاستفزاز ومعاقبة المسؤولين» عنه.

وذكرت الصحف الكورية الجنوبية انه اعيد تشغيل مكبرات الصوت في 11 نقطة على الحدود.

وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان هذه المكبرات تبث كمية كبيرة من الانباء الدولية ونشرات الارصاد الجوية وكذلك رسائل تدين التحركات الاستفزازية الكورية الشمالية ونشيد بالديموقراطية. ويمكن ان تسمع هذه الرسائل على بعد عشرة كيلومترات.

ولسنوات بثت كوريا الجنوبية عبر مكبرات الصوت هذه رسائل تشيد بالحياة على اراضيها، لكن هذه العملية علقت في العام 2004 في اطار تقارب بين البلدين بقرار من الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونغ.

وتصاعد التوتر في شبه الجزيرة الكورية بانتظار تدريبات عسكرية مشتركة الاسبوع المقبل بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، دانتها بيونغ يانغ سلفا.

عودة الاحتجاجات إلى شوارع فيرجسون بولاية ميزوري الأمريكية

متظاهر ضد الشرطة في فيرجسون

فيرجسون - «وكالات»: اشتبكت الشرطة مع محتجين تجمعوا في شوارع مدينة فيرجسون بولاية ميزوري الأمريكية في ساعة مبكرة من أمس لإحياء ذكرى مقتل شاب أسود أعزل برصاص الشرطة في واقعة أثارت غضبا عاما بشأن العلاقات بين الأعراق.

وسار نحو 200 متظاهر كانوا يلوحون بالأعلام ويدقون الطبول ويرددون هتافات تندد بالشرطة في شارع كان نقطة تفجر أعمال شغب اندلعت العام الماضي بعد أن قتل الشرطي الأبيض دارين ويلسون الشاب الأسود مايكل براون (18 عاما).

واعتقلت الشرطة عدة أشخاص من بينهم تسعة ألقت القبض عليهم أول أمس بعد أن قطعت مجموعة من المحتجين الطريق لفترة وجيزة.

وعند منتصف الليل هاجمت الشرطة المحصنة بدروع حشدا من المحتجين الذين بدأ كثيرون منهم في الصراخ والفرار من المنطقة. وألقى بعض المحتجين زجاجات مياه وحجارة على رجال الشرطة الذين استخدموا مكبرات الصوت لحث الناس على مغادرة الشارع وإلا اعتقلوا.

وكانت السلطات قد أعلنت حالة الطوارئ أول أمس في ضاحية سانت لويس والمناطق المحيطة بها بعد أن أطلق رجال الشرطة النار على رجل وأصابوه بجروح خطيرة في تبادل لإطلاق النار مساء الأحد مما عكر صفو يوم من المظاهرات السلمية. وجاءت مظاهرات أول أمس في ختام يوم من العصيان المدني دعا إليه ناشطون للاحتجاج على إطلاق الشرطة النار على براون ورجال سود عزل آخرين في أنحاء متفرقة من الولايات المتحدة. وتزعم رجال دين وجماعات للحقوق المدنية سلسلة من الاحتجاجات ونظموا مظاهرة عند قاعة محكمة في سانت لويس حيث تم اعتقال 60 شخصا من بينهم الأستاذ بجامعة برينستون والناشط كورنيل وست وذلك حسبما ذكر أحد منظمي الاحتجاج.

وذكر أحد الشهود إن الشرطة اعتقلت عشرات المحتجين الذين عطلوا المرور ساعة الذروة على بعد بضعة أميال من فيرجسون بعد ذلك بساعات.

وألقى مقتل براون مزيدا من الضوء على التحيز العرقي داخل نظام العدالة الجنائية الأمريكي. ونتج عن ذلك ظهور حركة «حياة السود تهم» التي اكتسبت قوة دافعة من حوادث قتل لأشخاص عزل آخرين من الأقليات بأيدي رجال شرطة بيض في مدن مثل نيويورك وبالتيمور ولوس أنجليس وسينسناتي وأحدثها كان في آرلنجتون بولاية تكساس.